أنقرة تقول إنها ستشن حملة على الأكراد مع تصاعد العنف

مقتل ثلاثة من ضباط الشرطة التركية في انفجار قنبلة جنوبي شرقي البلاد

تشييع قتلى في ديار بكر (رويترز)

قتل ثلاثة من ضباط الشرطة التركية في انفجار قنبلة استهدف مركبتهم أمس جنوبي شرقي البلاد.

وقال مسؤولون أمنيون أتراك: إن «قنبلة يعتقد أنها فجرت بالتحكم عن بعد على طريق بين محافظة ديار بكر وبلدة سلوان استهدفت مركبة مدرعة تابعة للشرطة ما أدى إلى مقتل ثلاثة ضباط».

وتوقفت محادثات السلام بين حزب العمال الكردستاني والدولة في وقت سابق هذا العام.

قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أمس الثلاثاء: إن تركيا ستشن حملة على المسلحين الأكراد في جنوب شرق البلاد لمنعهم من «نشر الحريق» من العراق وسورية إلى تركيا. يأتي ذلك مع اندلاع العنف مجدداً في تركيا.

ومنذ انهيار وقف لإطلاق النار مع حزب العمال الكردستاني في تموز يشهد جنوبي شرقي البلاد ذو الأغلبية الكردية اشتباكات كثيفة بين قوات الأمن ومقاتلي الحزب وخضعت مناطق منه مراراً لحظر التجول.

واندلعت اشتباكات في ساعة مبكرة من صباح أمس في ديار بكر وقالت مصادر أمنية: إن شرطياً أصيب.

وقال شهود عيان: إن أصوات إطلاق نار وانفجارات دوت ليل بلدة نصيبين على الحدود السورية بعد فرض حظر للتجول وتسبب انفجاراً في قطع الكهرباء عن بعض المناطق على حين أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع واستخدمت مدفعاً للمياه لتفريق محتجين.

وقال داود أوغلو في مؤتمر صحفي في أنقرة: إن قوات الأمن ستشن حملة على مقاتلي حزب العمال الكردستاني لإحباط مساعي «نشر الحريق» من العراق وسورية إلى تركيا، حسب قوله.

وأضاف أوغلو: إن «العمليات الأمنية جارية. سنحول كل المناطق بما فيها الجزيرة وسيلوبي داخل حلقة النار هذه إلى مكان للسلام والاستقرار والحرية».

وقال شهود: إن عربات مدرعة للشرطة نشرت على التلال المطلة على بلدتي الجزيرة وسيلوبي- القريبتين من الحدود السورية والعراقية اللتين فرض عليهما حظر التجول مساء الإثنين- وإن الشوارع كانت هادئة ليل الإثنين.

وأضافوا: إن بوابة الخابور الحدودية المؤدية إلى العراق التي تقع على بعد نحو ١٨ كيلو متراً جنوبي سيلوبي أغلقت ليل الإثنين نتيجة لحظر التجول وإغلاق الطريق السريع الرئيسي الذي يمر بالبلدة.

وأشار داود أوغلو إلى أن «الجيش بسط السيطرة على طول الحدود الجبلية العراقية بعد «تطهير الجبال من الإرهابيين» وأن حزب العمال الكردستاني ركز بعد ذلك على تأليب الناس على الدولة في المناطق الحضرية»، مضيفاً: «لن نقدم تنازلات للإرهاب ولن نتسامح بأي حال مع تلك الهياكل التي تمثل دمى في أيدي قوى خارجية مختلفة تريد جر تركيا إلى مستقبل مظلم».

واستشعر عبد القادر سلوي كاتب العمود بصحيفة «يني شفق» الموالية للحكومة من تعليقات داود أوغلو الأخيرة أن الترتيبات جارية لتصعيد العمليات على حزب العمال الكردستاني.

وقال سلوي: «سيكون التركيز هذه المرة في العمليات على الجنود بدرجة أكبر. تحدث رئيس الوزراء بحزم شديد وقال: سيتم تطهير كل المناطق من العناصر الإرهابية، من شارع لشارع ومن بيت لبيت إذا لزم الأمر».

ووفقاً لمعلومات جمعتها مؤسسة حقوق الإنسان في تركيا فقد فرضت السلطات ٥٢ حظراً للتجول منذ منتصف آب في سبعة أقاليم في المنطقة ما أثر في مناطق يسكنها نحو ١,٣ مليون شخص.

(رويترز – سانا – روسيا اليوم)

بغداد تدعو أنقرة إلى سحب كامل قواتها من العراق

طالبت الحكومة العراقية أمس تركيا بسحب «كامل» القوات التي نشرتها في العراق دون موافقة بغداد، لتعبر بذلك عن عدم رضاها على الانسحاب الجزئي لهذه القوات الذي تم الإثنين.

وأفاد بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء حيدر العبادي أن «مجلس الوزراء ناقش الأزمة مع تركيا، وجدد موقفه الثابت بضرورة استجابة تركيا لطلب العراق بالانسحاب الكامل من الأراضي العراقية واحترام سيادته الوطنية».

ويأتي الموقف العراقي بعد يوم واحد من سحب تركيا لجزء من قواتها العسكرية من معسكر بعشيقة قرب الموصل باتجاه شمال البلاد.

وأثار هذا الانتشار التركي توتراً حاداً مع الحكومة العراقية التي طالبت بانسحاب القوات التركية ورفعت الجمعة رسالة احتجاج إلى مجلس الأمن.

وكان مسؤول تركي رفيع أعلن الأسبوع الماضي أن عشرين دبابة مع ما بين ١٥٠ إلى ٣٠٠ جندي نشروا لحماية المدربين الأتراك في قاعدة بعشيقة العسكرية قرب مدينة الموصل التي يسيطر عليها إرهابيو تنظيم داعش منذ حزيران ٢٠١٤.

وفي الواقع لم يعرف حتى الآن بالتحديد عدد الدبابات ولا عدد الجنود الذين أرسلتهم أنقرة إلى المعسكر الأسبوع الماضي.

أ ف ب

كيليتشدار أوغلو: أردوغان يكذب دائماً على الشعب التركي

وصف كيليتشدار أوغلو رئيس حزب الشعب الجمهوري رئيس النظام التركي رجب أردوغان بـ«الكاذب دائماً» على الشعب التركي.

وقال أوغلو في كلمة أمس أمام كتلته البرلمانية إن «تركيا أسقطت القاذفة الروسية بحجة أنها اخترقت المجال الجوي ولم تتردد بدورها في الدخول في مغامرات خطيرة ومنها اجتياح شمال العراق برا وجوا»، منتقداً موقف الحكومة التركية التي أرسلت قواتها إلى بعشيقة قرب الموصل دون استئذان الحكومة المركزية في بغداد. وأكد أن الثنائي أردوغان وأحمد داوود أوغلو ينتهجان سياسات خطيرة في العراق وسورية، معرباً عن قلقه من استمرار هذه السياسات المستفزة، مشيراً إلى استمرار السياسات العدائية للحكومة التركية مع جميع دول المنطقة، محذراً إياها من مواصلة هذه السياسات الاستفزازية الخطيرة.

سانا

كيري إنسان فاشل و«سنعزل إسرائيل دولياً»

خالد لـ«الوطن»: اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بإسرائيل أكبر خدعة تاريخية وسنسحب هذا الاعتراف

فلسطين المحتلة- محمد أبو شباب

أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد في حوار مع «الوطن» أن اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بإسرائيل كان خطيئة لأن إسرائيل خدعتنا وعلينا أن نعيد فتح هذا الملف ودراسة سحب هذا الاعتراف.

وكشف خالد عن حراك فلسطيني مكثف خلال الأيام القادمة في المحافل الدولية لفرض مزيد من العزلة على دولة الاحتلال.

في سياق آخر، قال خالد: نحن ندرس في إطار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والأطر الوطنية الأخرى آليات تحقيق وتطبيق قرارات المجلس المركزي الفلسطيني واعتبارها واجبة التنفيذ ربما يكون هناك تباطؤ في هذه العملية لكنني واثق أننا سنباشر في تطبيق قرارات المجلس المركزي الفلسطيني لأن دولة الاحتلال لا تترك خيارات أمام الشعب الفلسطيني تتصرف باعتبارها معنية بتدمير كل فرص التقدم في المسيرة السياسية ربما هذه السياسة الإسرائيلية، أعتقد أننا سنكون قريباً جاهزين لتطبيق القرارات بإعادة النظر في العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية مع إسرائيل وأقصد بالاقتصادية اتفاق باريس وكل العلاقات القائمة بين السلطة والاحتلال والسياسة، كان هناك في الاتفاقيات ما سمي «الاعتراف المتبادل» أعتقد أنه بعد كل هذه السنوات تبين أن الاعتراف المتبادل كان مجرد خدعة يعني الإسرائيليين بكل حقيقة خدعونا، ونحن ندرس فعلاً هذا الموضوع وإمكانية طرح وسحب الاعتراف بإسرائيل على رأس قائمة المجلس الوطني الفلسطيني.

وتابع: إنه «ما دامت إسرائيل تعترف بأنها دولة استثنائية فوق القانون الدولي فمن واجبنا أن نواصل سياسة الضغط عليها لعزلها ووقف تعامل المجتمع الدولي معها باعتبارها خارجة على القانون الدولي وتمارس إرهاب الدولة المنظم من خلال عمليات القتل والتصفية للفلسطينيين في جرائم يجب أن تحاكم عليها».

تيسير خالد

وكشف خالد أن الأسابيع القادمة والعام القادم سيشهد انضمام فلسطين إلى العديد من المنظمات والهيئات والوكالات الدولية وسيشهد تفعيل المطالبة بإحالة الملفات التي قدمت لمحكمة الجنايات الدولية والتوجه إلى مجلس قضاة في هذه المحكمة كي يتم المباشرة فعلاً في مهمة التحقيق في جرائم الحرب وجرائم بحق الإنسانية التي ترتكبها إسرائيل في المناطق الفلسطينية، ونحن ماضون في التطبيق ربما تأخرنا بعض الشيء وتطبيق قرارات المجلس المركزي أمر لا مفر منه وهو واجب التنفيذ».

وعن إذا ما كانت الولايات المتحدة الأميركية تخطط لعدم مواصلة توفير مظلة من الحماية لإسرائيل في المحافل الدولية قال خالد:

أولاً وزير خارجية أميركا جون كيري فاشل، لأنه لم يحقق أي شيء في هذه السنوات على امتداد رعايته للمفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ولم يتمكن من ممارسة ضغط على إسرائيل ووقف النشاطات الاستيطانية، وسابقاً كان يتحدث عن مشروع للتسوية السياسية والآن يقول إنه يبحث عن أفكار للتسوية مع الجهات المعنية، كيري كان على امتداد كل هذه السنوات يمارس سياسة كان مصيرها الفشل لأنها سياسة منحازة لإسرائيل غير حازمة معها.

وبشأن أن نرى إسرائيل تعيش مزيداً من العزلة الدولية أكثر مما هي عليه الآن، عبّر خالد عن اعتقاده بأن «العام القادم سيكون مناسبة لتحرك فلسطيني يضغط على إسرائيل وحملات المقاطعة يجب أن يتم تصعيدها كسياسة ما دامت إسرائيل لا تلتزم بالشرعية الدولية، وأن تكون مقاطعة أكاديمية وثقافية وهي جارية على المستوى الشعبي حتى وإن لم تشارك فيها الحكومات وخاصة دول الغرب.

وختم خالد بالقول: «على كل حال أن ترفع أميركا الغطاء السياسي والدبلوماسي عن سياسة إسرائيل، هذا مشكوك فيه وعلى واشنطن أن تكف عن تقديم الحماية السياسية لإسرائيل وانتهاكها لحقوق الإنسان الفلسطيني الذي يعيش تحت الاحتلال».

وزير الخارجية الأميركي يشن هجوماً غير مسبوق على إسرائيل

شن وزير الخارجية الأميركي جون كيري هجوماً غير مسبوق على الحكومة الإسرائيلية التي قال إن سياستها تزيد المخاطر والتهديدات على إسرائيل.

وانتقد كيري سياسة الحكومة الإسرائيلية حيال الصراع مع الفلسطينيين، مضيفاً إن «إسرائيل ستصبح مع المناطق الفلسطينية دولة ثنائية القومية من الصعب إدارة شؤون الحكم فيها».

وفي سياق مقابلة مع المجلة الأميركية «نيو يوركر» قال كيري إنه لا يمكن لـ«إسرائيل ببساطة مواصلة البناء في الضفة الغربية وهدم منازل أناس ترغب في التوصل إلى تسوية سلمية معهم».

وتساءل كيري «هل ستكون إسرائيل دولة يهودية أم ديمقراطية مستقبلاً»، مشيراً إلى أنها «ستفقد جوهرها كدولة يهودية في حال قامت بمنح الفلسطينيين الخاضعين لحكمها حرية الانتخاب».

وأضاف الوزير الأميركي إن «سياسة عدم أخذ المبادرة من حكومة إسرائيل قد تزيد الأوضاع تفاقماً وتعرض إسرائيل لمزيد من المخاطر والتهديدات».

وأعرب كيري عن خشيته من انهيار السلطة الفلسطينية قائلاً: «إن الأمر سيجلب مزيداً من أعمال العنف والفوضى، ولاسيما عندما يجد ٣٠ ألف رجل أمن فلسطيني أنفسهم بلا عمل أو رزق يعتاشون منه»، وأكد أن وجود «حل يصب في مصلحة إسرائيل والجانب الفلسطيني والمنطقة بأسرها»، متوقعاً حينها أن «ينعم الجميع برغد العيش وخاصة في ظل ازدياد فرص العمل».

روسيا اليوم

استشهاد أكثر من ٢٢ يمنياً والجيش اليمني يطلق ٥٨ صاروخاً على عسير ونحو ١٠٠ قذيفة على نجران

الحوار اليمني ينطلق في سويسرا ومسودته تنص على وقف كامل لإطلاق النار

انطلق مؤتمر الحوار حول اليمن في سويسرا أمس بالتزامن مع هدنة تستمر لسبعة أيام. وتأتي المحادثات التي ستجري وجهاً لوجه برعاية الأمم المتحدة من أجل وضع حد للحرب المستمرة منذ آذار الماضي.

وبدأت الجلسة الافتتاحية للحوار بين فريقي المفاوضات اليمنية في مدينة «بيين» السويسرية حيث حث المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد الأطراف اليمنية كافة على وقف الأعمال العسكرية. وتتزامن المحادثات مع وقف لإطلاق النار يفترض أن يستمر لسبعة أيام. وتجرى المباحثات وجهاً لوجه في المركز السويسري للتدريبات الأولمبية. ودخلت الهدنة حيز التنفيذ أمس الساعة التاسعة بتوقيت غرينتش أي الثانية عشر ظهراً بتوقيت صنعاء بتأخير ساعات عن الموعد المقرر عند منتصف الليل. وبحسب وكالة الأنباء السعودية فإن التأجيل جاء بطلب من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

ونقلت صحف سعودية عن مصدر حكومي «أن تأجيل وقف إطلاق النار كان بسبب تأخر وصول مراقبين من الأمم المتحدة إلى جبهات المواجهات في تعز».

وبحسب المسودة التي وزعها المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد على الأطراف اليمنية المتحاورة في مدينة بيين السويسرية، فإن المحادثات تستند إلى قرار مجلس الأمن ٢٢١٦ والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني.

وتتألف القضايا الرئيسية المطروحة للنقاش من إجراءات بناء الثقة والجدول الزمني للتنفيذ والرقابة على التنفيذ. وتنص خارطة الطريق وفق المسودة التي حصلت عليها الميادين على التوصل إلى وقف إطلاق نار دائم ومستدام والانسحاب المتفاوض عليه للقوات العسكرية والاتفاق على إجراءات أمنية مؤقتة، والتعامل مع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، واستعادة سيطرة الحكومة على مؤسسات الدولة واستئناف عملها بصورة كاملة.

أما الخطط التنفيذية لإطار العمل العام فتشمل المعالم الرئيسية والأطر الزمنية، وآلية حل الخلافات والرقابة والتدقيق ودور الأمم المتحدة والأطراف المعنية.

وفي سياق متصل قالت منظمة الصحة العالمية إن الأطراف المتحاربة في اليمن وعدتها «بحركة غير مشروطة» للإمدادات والفرق الطبية في ظل وقف لإطلاق النار.

وقال أحمد شادول ممثل المنظمة في اليمن في إفادة صحفية مقتضبة بجنيف مع بدء محادثات السلام في سويسرا إن ١٩ شاحنة محملة بالإمدادات الطبية في عدن وصنعاء ستتحرك لبدء التوزيع في أنحاء متفرقة من اليمن.

وتوقع نقل نحو ١٥٠ طناً مترياً من الإمدادات من مخازن منظمة الصحة العالمية بجيبوتي إلى صنعاء يومي ٢١ و٢٢ كانون الأول على أن تنقلها سفن من هناك إلى موانئ يمنية أخرى.

وقال شادول: إن الأمر يعتمد على حرية الحركة وإن المنظمة ستخطط لمزيد من الإمدادات إذا حصلت على إذن بالدخول.

وقبيل دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ تواصلت غارات التحالف السعودي حيث استشهد ١٠ أشخاص وأصيب أكثر من ٢٠ آخرين بينهم نساء وأطفال في قرية بني الحداد بمديرية حرض الحدودية.

وقال مصدر محلي: إن القرية استهدفت بثلاث غارات متتالية حيث استهدفت الغارتان الأولى والثانية منزلين في القرية فيما استهدفت الغارة الثالثة المسعفين أثناء انتشالهم للضحايا.

وأفاد المصدر أن تحليق طائرات التحالف فوق المنطقة حال دون قيام الأهالي بانتشال بقية الضحايا الذين سقطوا بفعل الغارات على القرية. وتأتي هذه الغارات عقب استشهاد ١٢ مدنياً وجرح ٢٠ آخرين بينهم نساء وأطفال بمنطقة الحجاورة في المديرية الحدودية ذاتها مع السعودية شمال شرق محافظة حجة غرب اليمن.

كما شنت طائرات التحالف ١٠ غارات جوية على مناطق متفرقة بمديرية صرواح غرب محافظة مأرب شمال شرق اليمن.

من جهة ثانية أكدت وزارة الدفاع اليمنية إطلاق ٥٨ صاروخاً على المجمع الحكومي بالربوعة في عسير السعودية. وتحدثت الوزارة عن مقتل ١٢ عنصراً من قوات هادي بقصف على تجمعاتهم بمنطقة الرقيب في مديرية الجدعان من بينهم القيادي الميداني ماهر جعوال، وقائد مسؤول التسليح في التحالف السعودي. وفي نجران أطلق ما يفوق ١٠٠ قذيفة على تجمعات للجنود السعوديين.

(الميادين- رويترز- أ ف ب- وكالات)

الاحتلال الإسرائيلي يعتقل ١٢ فلسطينياً في الضفة الغربية

المطران حنا: المسيحيون في المنطقة العربية لن يتنازلوا عن انتمائهم للمشرق العربي

أكد المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس أن ممارسات قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني هي ممارسات عنصرية بامتياز، مشدداً على رفض العنصرية بكل أشكالها وألوانها.

وقال المطران حنا خلال لقائه وفدا من الكنائس السويدية أمس: إن من حق الشعب الفلسطيني أن يعيش بحرية في وطنه وأن يطالب بإنهاء الاحتلال وكل الممارسات العنصرية الظالمة التي يتعرض لها.

وشدد المطران حنا على أن المسيحيين في المنطقة العربية لن يتنازلوا عن انتمائهم للمشرق العربي الذي هم جزء أساسي من مكوناته جنبا إلى جنب مع إخوانهم المسلمين فآلامهم وأحزانهم ومعاناتهم في ظل الظروف الراهنة لن تجعلهم يتخلون عن انتمائهم لهذه المنطقة وبلدانها العربية.

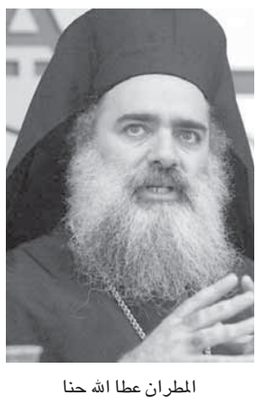

المطران عطا الله حنا

من جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس ١٢ فلسطينياً من مدن وقرى الضفة الغربية وداهمت عدداً من المنازل وعاثت فيها فساداً وخراباً.

وذكرت وكالة «معا» الفلسطينية أن «قوات الاحتلال اقتحمت بلدة سلواد شرق مدينة رام الله واعتقلت أربعة أشخاص بينهم الأسير المحرر بسام حماد».

كما اعتقلت قوات الاحتلال أربعة شبان فلسطينيين في مدينة الخليل وبلدة بيت أمر واثنين آخرين من مدينة بيت جالا في محافظة بيت لحم ومنطقة المعاجين غرب نابلس.

في السياق ذاته اقتحمت قوات الاحتلال مدينة طولكرم وشنت عمليات تمشيط واعتقلت شابا فلسطينيا وآخر من قلقيلية وتوغلت في بلدة اماتين شرقاً.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أمس ٣٠ فلسطينياً في القدس والخليل ونابلس ورام الله والبيرة وقلقيلية وطولكرم.

سانا

سقوط الأوهام

صياح عزام

في الآونة الأخيرة تساقط وهم كبير يتصل بفريق المعجبين إلى حد الاندهاش بأداء السلطان العثماني رجب طيب أردوغان وخاصة ما يتعلق بموقفه المزعوم والكاذب الذي كان يصفه بالإنساني والديني والأخوي من قضية اللاجئين السوريين، بعد أن قبلت أنقرة عرضهم في سوق النخاسة الدولي، ووقعت مع قادة الاتحاد الأوروبي على صفقة «بيعهم» بقيمة ثلاثة مليارات يورو، إلى جانب بعض التسهيلات المتصلة بالمفاوضات الجارية حول عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي، كما أن هناك عروضاً أوروبية أخرى تنهال على أنقرة للقبول باستعادة من غادر موانئها من اللاجئين صوب أوروبا، مقامراً بحياته وحياة عائلته، لقاء تسهيلات تُمنح للمواطنين الأتراك بدخول أوروبا والعمل هناك، وربما تأمين الإقامة فيها.

حكومة أردوغان زعمت سابقاً أنها لن تغلق حدودها في وجه اللاجئين، وأنها لن تقبل بمساعدات غربية من أجل استضافتهم، وأنها لن تساوم على حقوقهم في حرية الحركة والتنقل، وأن موقفها من قضية اللاجئين السوريين (خالص لوجه الله تعالى)... ولكن ما حصل على أرض الواقع وخاصة في الآونة الأخيرة، هو أن أردوغان لعب مع أوروبا لعبة «ابتزاز بامتياز»، وأن لعبته قد أعطت ثمارها، ولا سيما بعد أن أغرق أوروبا بطوفان المهجرين الذي حركته أنقرة من موانئها على البحر الأبيض المتوسط...

مؤخراً ذهب رئيس الوزراء التركي «أحمد داوود أوغلو» إلى «بروكسل» لتحصيل الثمن والجائزة الكبرى، ووعد بأنه ستغلق الحدود في وجه اللاجئين المغادرين، وستغلق الموانئ التي انطلقت منها قوافل الموت إلى الشواطئ اليونانية، حيث ستحظى تركيا بفرصة استئناف المفاوضات على طريق اكتسابها العضوية في المجموعة الأوروبية.

لهذه الغايات الرخيصة، لم يجد «أحمد داود أوغلو» صاحب نظرية «العمق الاستراتيجي» غضاضة في التنصل من هذه النظرية، عبر تأكيد «أوروبية» تركيا، ضارباً عرض الحائط بكل تنظيراته السابقة حول «شرق أوسطية تركيا» و«إسلاميتها» و«محيطها العربي الإسلامي» و«صفر مشاكل مع الجيران»... إلخ.

المهم لدى أردوغان وزمرته استكمال الصفقة مع الاتحاد الأوروبي بكل شروطها ومتطلباتها، واستكمال قبض الثمن.

وهنا، تجدر الإشارة إلى أن أردوغان لجأ إلى هذه الصفقة مع أوروبا بعد أن فشل مخططه الذي كان يهدف إلى إقامة ما سماه «منطقة آمنة» أو «منطقة عازلة» في شمال سورية، بحجة أن تستوعب هذه المنطقة اللاجئين السوريين إلى تركيا وغيرها، وهذه الحجة أو الذريعة يكمن وراءها هدف تركي وهو فرض سيطرة تركيا على الشمال السوري تمهيداً لاقتطاعه وضمه إلى تركيا، وكأن سرقة النفط السوري ومعامل حلب الشهيرة لم تكفه. وفي الآونة الأخيرة تكشفت فضائح تجارة أبنائه وأسرته بالنفط السوري والعراقي المسروق بالتنسيق مع داعش كما أوضحت ذلك مصادر روسية موثوقة، وثقت كل ذلك بالصور. ومن ثم، هذا ما جعل أردوغان يوعز بإسقاط الطائرة الروسية في الأراضي السورية لأن الطائرات الروسية قصفت عدة مرات أرتال الصهاريج المسروقة من النفط السوري المتوجهة إلى تركيا، هذا هو الدافع لإسقاط الطائرة وليست سيادة تركيا وحرمة أجوائها كما زعم.

هذا هو «أردوغان» الكاذب والمرابي و(لص النفط) الذي يتحالف معه بعض الحكام العرب المعروفين، ويرفعونه إلى مرتبة السلطان و(خامس الخلفاء الراشدين)، متجاهلين طموحاته في إعادة أمجاد أجداده العثمانيين.

إغلاق جميع المدارس الحكومية في لوس أنجلوس بسبب تهديد لم تحدد طبيعته

أمرت سلطات مدينة لوس أنجلوس بإغلاق جميع المدارس الحكومية أمس بعد تلقي تهديد لم تحدد طبيعته يستهدف نظام المدارس وطلابها البالغ عددهم ٦٤٠ ألفاً، بحسب مسؤولين. وصرح رامون كورتينز مسؤول مدارس لوس أنجلوس أنه أمر بإغلاق المدارس بعد أن أبلغته الشرطة عن تهديد «للعديد من المدارس في هذه المنطقة». وذكرت منطقة مدارس لوس أنجلوس الموحدة في تغريدة على تويتر: «جميع مدارس لوس أنجلوس مغلقة اليوم (أمس) بسبب تهديد قوي».

وتم استدعاء الشرطة وعناصر مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) أمس للمساعدة في تفتيش أكثر من ألف مدرسة في المنطقة، بحسب ما صرح كورتينز في مؤتمر صحفي، مضيفاً: إنه يتوقع اكتمال العملية بنهاية اليوم.

وقال: إن أحد أسباب اتخاذ هذا الإجراء الاستثنائي هو الهجمات التي وقعت في الثاني من كانون الأول وأدت إلى مقتل ١٤ شخصاً في سان برناردينو المجاورة، وأضاف: «أعتقد أنه من المهم أن أتخذ هذا الإجراء الاحترازي بناء على ما حدث مؤخراً، وما حدث في الماضي».

وأكد ستيفن زيبرمان رئيس قسم شرطة مدارس لوس أنجلوس كذلك في المؤتمر الصحفي: «في وقت سابق صباح الثلاثاء (أمس) تلقينا تهديداً بوساطة الشابكة يتعلق بسلامة مدارسنا»، مضيفاً: «بسبب حرصنا وحذرنا، اخترنا إغلاق مدارسنا اليوم «أمس» حتى نتمكن من التأكد تماماً أن مدارسنا آمنة».

وقال ستيف زيمير رئيس مجلس مدارس لوس أنجلوس: إنه تم الاتصال بالعائلات التي أوصلت أطفالها إلى المدرسة للعودة واصطحابهم.

(أ ف ب)